

Royaume du Maroc  
Conseil National des Droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

## LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

**27 Mars 2011**

**27 مارس 2012**

## وقفة احتجاجية لعائلات معتقلي «السلفية الجهادية»

من المقرر أن تنظم اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين ووقفين احتجاجيتين سلميتين أمام وزارة العدل والحريات خلال فترة الصباح، ووقفة بعد الظهر أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، اليوم الثلاثاء 27 مارس 2012 وذلك للمطالبة-حسب بيان للتنسيقية توصلت «التجدد» بنسخة منه- بتفعيل بنود اتفاق 25 مارس 2011.

وجاءت هذه المبادرة بمناسبة مرور سنة كاملة على اتفاق 25 مارس 2011 الذي اعترفت الدولة فيه -حسب البيان- «بمظلومية المعتقلين الإسلاميين، ووعدت بإطلاق سراحهم عبر دفعات وفي آجال معقولة مع تمتيعهم بكافة حقوقهم إلى حين الإفراج عنهم».

ويضيف البيان أن الوقفتين تعبر عن استنكار المعتقلين وذويهم بعدم التزام الأطراف الموقعة على الاتفاق «حفيظ بنهاشم مندوب إدارة السجون وإعادة الإدماج، محمد اللبيدي، الكاتب العام السابق لوزارة العدل والحريات، ومحمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان»- بما جاء في بنوده. وذلك بحضور محمد حقيقي المدير التنفيذي لمنتهى الكرامة لحقوق الإنسان، ورئيس المنتدى آنذاك ووزير العدل الحالي مصطفى الرميد.

## قافلة إلى ميدلت من قبل اللجنة الجهوية لحقوق الانسان

قررت اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بجهة خريبكة بني ملال التي عقب لقائها التواصلي مع النسيج الجمعوي يومي السبت والأحد 24/25 مارس ببني ملال القيام بقافلة إلى ميدلت للوقوف عن كثب عن الانتهاكات الحقوقية من قبيل نهب الثروات الغابوية وزواج القاصرات. وأثار علال البصراوي رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان في لقاء مع الصحافة مواضيع الأراضي السلالية (خاصة النساء) والشغل وحماية حقوق الإنسان ونهب الثروات الغابوية وزواج القاصرات بميدلت ونهب الرمال بغم العنصر ومشكل نوادي التربية على المواطنة وحقوق الانسان بالمؤسسات التعليمية والتي يستلزم استمرارها وتجويد أدائها رصد ميزانية لها وتكوين الأطر المشرفة عنها والعمل وفق برامج، التي طفت على عدة مشاكل بالجهة التي صنفتها البصراوي بالأكثر هشاشة على الإطلاق.

**حسن البعراوي**

## سكان يطالبون بالتحقيق في «خروقات» التدخل الأمني ببني بوعياش

### خديجة بن اشو

أفادت مصادر حقوقية أن سكان بني بوعياش طالبوا، بحضور منظمي قافلة تضامنية من مدن شمال المغرب إلى الحسيمة، بفتح تحقيق حول «تجاوزات قوات الأمن»، ومحاكمة المتورطين في ما وصفوه بسرقة عدد من المواد، على خلفية أحداث 8 مارس الجاري. وقال إبراهيم

مومي، عضو مجلس التنسيق الجهوي لمنتدى حقوق الإنسان بشمال المغرب، له المغربية، إن قافلة تضامنية انطلقت من طنجة، والعراش، والقصر الكبير، والشاون، وتازة، والناظور، وتطوان حلت، صباح أول أمس الأحد، ببني بوعياش. وأضاف مومي أن منتدى حقوق الإنسان بشمال المغرب نظم، في إطار القافلة التضامنية، اجتماعا بالركب الثقافي والرياضي بالحسيمة.

حول حيثيات الأحداث التي شهدتها بني بوعياش يوم 8 مارس الجاري، وسجل المجلس، حسب مومي، «وجود خروقات في التدخل الأمني في بني بوعياش، وإمزورن، ويوكيدارن، وثانوية مولاي إسماعيل». كما ذكر مومي أن محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، تحدث، خلال لقاء، اليوم نفسه، في الحسيمة، عن «تجاوزات من طرف المحتجين، من قبيل قطع الطريق، واحتلال الإدارات العمومية».

Revue de Presse du Conseil National des droits de



## زيارة الصبار

قام محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، رفقة وفد من المجلس بزيارة ميدانية لمناطق بني بو عياش وايمزورن وبوكيدارن بنواحي الحسيمة التي شهدت مواجهات خلال الأسابيع الماضية، وذلك من أجل إنجاز تقرير حول الأحداث، وقال الصبار في لقاء جمعه أول أمس الأحد بمدينة الحسيمة، مع مجموعة من الفاعلين الحقوقيين والمدنيين، أن اللجنة الجهوية لمجلسه قامت بتوثيق جل الأحداث الأخيرة التي عرفتها منطقة الريف، مؤكدا على وجود مجموعة من التجاوزات التي قامت بها القوات العمومية، وكذا المحتجين، الذين عمدوا، حسب قوله إلى قطع الطريق الوطنية رقم 2 وكذا اقتحام الإدارات العمومية وتوقيف مصالح المواطنين، وأضاف أن المجلس سيراسل المسؤولين لطلب توضيحات في الأمر.

تحدث عن «تهميش» طال المنطقة ووعد بإنجاز تقرير شامل عن أحداث بني بوعياش

## الصبار يلتقي جمعيات المجتمع المدني لنزع فتيل الأزمة في الحسيمة

الرباط

محمد أحدات

شامل معرفة ما جرى فعلا في بلدة بني بوعياش والمناطق الأخرى التي اندلعت فيها المواجهات بين القوات العمومية والمحتجين». وأضاف الصبار أن «المدينة عرفت أشكالا احتجاجية غير منظمة طوال سنة كاملة، لكن الأمر تحول في الأخير إلى أمور خطيرة لا نريدها أن تتكرر»، مؤكدا على أن المجلس سيعد تقريرا كاملا حول ما صار يعرف بأحداث بني بوعياش.

ودعا الصبار فعاليات المجتمع المدني بالإقليم إلى لعب «دور الوساطة بين السلطة والمحتجين لتحقيق المطالب وتفادي بعض التوترات التي من الممكن أن تنجم عن احتكاك المحتجين بالسلطة».

ولم يخل اللقاء الذي جمع الصبار بجمعيات المجتمع المدني من دعوات بعض الفعاليات إلى «محاكمة المسؤولين الأمنيين المتورطين في تعنيف المتظاهرين ونهب ممتلكات المواطنين وحملات الاعتقال العشوائية»، وطالبت المجلس الوطني لحقوق الإنسان بتقصي الحقائق في الأحداث الخطيرة التي عرفتها مدينة بني بوعياش ومحاسبة كل المتورطين فيها. كما دعا بعض المشاركين في اللقاء إلى معرفة الأسباب الحقيقية التي أدت بقوات الأمن إلى التدخل بعنف في هذه الأحداث، متسائلين عن مدى التزام الدولة بتحقيق مطالب المحتجين المشروعة». إلى ذلك، علمت «المساء» من

مصادر مطلعة أن الصبار التقى أثناء زيارته مدينة الحسيمة مندوب الصحة، علاوة على الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف، وقائد القوات المساعدة، وبعض رؤساء الجماعات المحلية. وفي نفس السياق، شهدت مدينة بني بوعياش مسيرة احتجاجية نظمها منتدى شمال المغرب لحقوق الإنسان، قادمة من المناطق الشمالية للمغرب. ورفع المتظاهرون شعارات يطالبون فيها «برحيل المخزن عن المنطقة ورفع العسكرة ومحاكمة المتورطين في أحداث الريف». المتظاهرون انطلقوا من مدينة الحسيمة في اتجاه بلدة بني بوعياش قبل أن يحلوا بثانوية مولاي إسماعيل

التي شهدت تدخل أمنيا عنيفا في عز المواجهات بين قوات الأمن والمحتجين. في السياق نفسه، من المنتظر أن تبت محكمة الاستئناف بالحسيمة صباح غد في ملف ستة معتقلين على خلفية أحداث بني بوعياش، من بينهم ناشط حقوقي بمنتدى شمال المغرب لحقوق الإنسان. ويتابع المعتقلون السنة على خلفية أحداث بوكيدان بتهم «تكوين عصابة إجرامية وإضرار النار وقطع الطريق العام والتجمهر غير المسلح وغير المرخص له والاعتداء على القوات العمومية وإحراق خسائر بمك الغير واقتحام مؤسسات عمومية».

حل محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بالحسيمة مساء أول أمس الأحد للاجتماع مع المسؤولين وفعاليات المجتمع المدني على خلفية أحداث بني بوعياش.

وقال محمد الصبار إن منطقة الريف عانت سنوات من التهميش «بالرغم من وجود إقلاع اقتصادي في العقد الأخير»، مؤكدا أن «حجم المشاريع المنجزة بالمنطقة ليست كافية لتعويض منطقة رزحت تحت وطأة التهميش فترة طويلة». وأكد الصبار أن «اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان ستكتب على إنجاز تقرير



## **La Commission régionale des droits de l'Homme d'Oujda-Figuig tient sa réunion**

La Commission régionale des droits de l'Homme d'Oujda-Figuig a tenu une réunion le samedi 24 mars 2012 à Oujda

L'objectif de cette réunion, qui sera présidée par M. Mohamed Amarti, président de la Commission d'Oujda-Figuig en présence du Secrétaire Général du Conseil national des droits de l'Homme, M. Mohamed Essabbar, est de déterminer les axes stratégiques qui encadreront les actions de la Commission en matière de protection et de promotion des droits de l'Homme et de discuter de la meilleure manière de traduire dans la réalité, selon une approche participative reflétant les visions des différents membres, les prérogatives de la commission régionale des droits de l'Homme.

Conformément au règlement intérieur du Conseil national des droits de l'Homme, les commissions régionales des droits de l'Homme tiennent quatre sessions ordinaires par an, sur la base d'un ordre du jour arrêté à l'initiative de son (sa) président(e). Elles peuvent également tenir des sessions extraordinaires, sur la base d'un ordre du jour établi, à l'initiative de son président(e).

De même, sont créés au sein des commissions régionales des commissions thématiques en matière de protection des droits de l'Homme, de promotion des droits de l'Homme et d'enrichissement du débat et du dialogue en matière de construction démocratique et de droits de l'Homme.

Outre son président et le représentant régional de l'institution du Médiateur, chaque commission régionale des droits de l'Homme est composée de membres proposés par les corps représentatifs régionaux des magistrats, des avocats, des médecins, des oulémas et des journalistes professionnels et des représentants des associations et des observatoires régionaux des droits de l'Homme, et des personnalités actives dans le domaine de la protection et la promotion des droits de l'Homme, que ce soit les droits politiques, civils, économiques, sociaux et culturels, environnementaux ou les droits de la femme, de l'enfant et des personnes en situation de handicap et des consommateurs.

Ces commissions assurent, conformément à l'article 28 dudit dahir, les missions de suivi et de contrôle de la situation des droits de l'Homme au niveau régional et reçoivent les plaintes relatives aux allégations de violations des droits de l'Homme. Elles assurent également, en vertu du même dahir, la mise en œuvre des programmes et des projets du CNDH en matière de promotion des droits de l'Homme de l'Homme, et ce, en étroite collaboration avec tous les acteurs concernés au niveau de la région (art 30).

Il est à rappeler que la Commission régionale des droits de l'Homme d'Oujda-Figuig a été officiellement installée le 10 janvier 2011 en présence du Secrétaire Général, M. Mohamed Essabbar.





## **BENI MELLAL- KHOURIBGA : Pour le développement des Droits de l'Homme**

Un grand nombre de recommandations a été élaboré au terme des deux journées de communication qui ont été organisées par la Commission régionale des Droits de l'Homme de Beni Mellal, Khouribga avec le tissu associatif de la Région, les 24 et 25 mars 2012, à Beni Mellal.

« Il s'agit, aujourd'hui, de l'organisation d'une rencontre de communication avec le tissu associatif de la Région. 140 associations et 40 Clubs de l'éducation et des Droits de l'Homme oeuvrant dans des établissements scolaires participent à cette journée. Cette rencontre entre dans le cadre de la préparation de la commission de son plan d'action d'autant plus que le CRDH met en exergue l'encouragement de l'approche partenariale avec le tissu associatif. Le Conseil, en effet, table sur la concrétisation ce projet aussi bien au niveau de l'élaboration de ses programmes qu'à celui de son application... » a déclaré Allal El Bassraoui président de la Commission régionale des Droits de l'Homme, Beni Mellal, Khouribga ; lors de l'organisation d'une rencontre de communication avec le tissu associatif de la Région les 24 et 25 mars 2012, à Beni Mellal. Concernant les objectifs que s'assignent ces deux journées de communication, M El Bassraoui a ajouté que « Toutes les composantes qui participent à cette rencontre tablent sur l'identification et l'analyse de la situation des Droits de l'Homme dans la Région.. Par la suite, nous présenterons des recommandations qui seront la base et la pierre angulaire de l'élaboration d'un plan d'action commun... ». M El Bassraoui a ensuite souligné que des efforts louables ont été déployés au niveau des Droits de l'Homme dans la Région .Cependant, cette dernière reste encore l'une des régions qui connaît une précarité au niveau des Droits économiques et sociaux notamment les provinces d'Azilal, de Khénifra, de Midelt... » a-t-il affirmé. Soulignons qu'après l'intervention de M El Bassraoui, les participants ont constitué des ateliers de travail qui ont porté sur des axes comme les Droits civils et politiques, les Droits économiques et sociaux... Pour sa part, Mohamed El Hajjam, Membre de la Commission régionale des Droits de l'Homme a affirmé que « le travail des ateliers a permis de mettre l'accent sur les Droits économiques, politiques sociaux... Cette rencontre entre dans le cadre du plan d'action des Commissions régionales de Droits de l'Homme et qui a été initié par le Conseil national des Droits de l'Homme au niveau national. Le conseil précité ambitionne, par l'intermédiaire de ses commissions régionales, la construction d'une société civile, forte et équilibrée. Ainsi, ces deux jours ont permis d'identifier clairement et avec toute impartialité les problèmes qui portent atteinte aux Droits des citoyens dans le Région. Les solutions qui en découleront seront, certes, une base solide pour l'élaboration en commun d'un plan d'action concret qui prendra en considération les diverses spécificités de la Région. On peut dire que la Commission régionale des Droits de l'Homme de Beni Mellal Khouribga est la première Commission qui soit arrivée à la concrétisation d'un plan d'action qui va de pair avec les recommandations du Conseil national des Droits de l'Homme. »

Concernant les recommandations qui ont été élaborées par les différents ateliers, au terme de cette rencontre, elles ont porté , entre autres, sur les domaines de la Santé , de l'enseignement, de la culture, de l'environnement... : la généralisation du programme « Tissir », la création d'un Musée régional pour la préservation de l'identité et des spécificités culturelles de la



région, la construction d'hôpitaux de proximité , l'encouragement des petites et moyennes entreprises, la révision des lois régissant le secteur de l'urbanisme...

SAID FRIX

BENI MELLAL

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

## اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين تحتج من جديد على عدم تفعيل اتفاق 25 مارس

عبد الله أفنات – المبادرة بريس

تنظم اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين يوم الثلاثاء 27 مارس الجاري وقفتين احتجاجيتين أمام كل من وزارة العدل و المجلس الوطني لحقوق الإنسان للمطالبة بالعودة إلى تفعيل بنود اتفاق 25 مارس 2011، وذلك بمناسبة مرور سنة كاملة على هذا الاتفاق الذي اعترفت الدولة فيه بمظلومية المعتقلين الإسلاميين و وعدت بإطلاق سراحهم عبر دفعات و في آجال معقولة مع تمنيعهم بكافة حقوقهم إلى حين الإفراج عنهم.

وللإشارة فإن اتفاق 25 مارس وقع عليه كل من حفيظ بنهاشم مندوب إدارة السجون و إعادة الإدماج ، محمد البيدي الكاتب العام السابق لوزارة العدل و محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ، و ذلك بحضور محمد حقيقي المدير التنفيذي لمنندى الكرامة لحقوق الإنسان و رئيس المنندى آنذاك ووزير العدل الحالي مصطفى الرميد.

## مركز مدينتي يجمع الفاعلين الجمعيين لسوس ماسة حول موضوع " إدماج مقاربة حقوق الإنسان في التنمية" (صور)

نشر من قبل الحمروزي  
في أخبار المدينة

إجتمع أزيد من عشرين فاعلا مدنيا وجمعويا حول طاولة مستديرة يوم الاحد 25 مارس الجاري بمقر الإتحاد الرياضي البلدي لأيت ملول حول موضوع " إدماج مقاربة حقوق الإنسان في التنمية" في إطار اللقاء التشاوري الذي نظمه مركز مدينتي للتكوين والإعلام بشراكة مع معهد تكوين العاملين في التنمية (IFAD) والمجلس البلدي لأيت ملول، وقد حضر هذا اللقاء مجموعة من الجمعيات موزعة على أغلب مناطق سوس ماسة بالإضافة إلى ممثلين عن مجلسي بلدية أيت ملول وبلدية تزنييت وممثل عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان (فرع اكادير)، وقد استهل رئيس المركز السيد أحمد اتزكي هذا اللقاء بالترحاب بالحاضرين وشكرهم على تلبية الدعوة قبل ان يذكرهم بأهداف هذا اللقاء الذي يروم، حسب البلاغ الإخباري للمركز، إلى دعم قدرات الفاعلات والفاعلين في التنمية، على المستوى المحلي، عبر إطلاق مقاربة تكوينية جديدة تروم التركيز على مفهوم التنمية الاجتماعية من زاوية حقوق الإنسان، وذلك في أبعادها المرتبطة بالقيم التي تجعل من الفعل التنموي فعلا مواطنا يساهم في ديناميكية تغيير وتطور المجتمع، ولا يخضع فقط للمنطق البراغماتي في بناء الشراكات والحصول على التمويلات، وقد أنهى الحاضرون هذا اللقاء بتكوين لجنة تنسيق أوكل إليها التنسيق بين مختلف الفاعلين من أجل متابعة التوصيات والرؤى التي خرج بها هذا اللقاء.



## الصِّبَار يزور الحسيمة بعد 18 يوما من اندلاع "أحداث" بني بو عيَّاش

ناطور بلوس :

أفاد بلاغ صادر عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان بأن أمينه العام، محمد الصبار، قد زار الحسيمة يوم الأحد الأخير للقاء جملة من المسؤولين بالمنطقة على خلفية "الأحداث" التي شهدتها بني بو عيَّاش وإمزورن وبويكيدارن مؤخرا .

ووفق الوثيقة ذاتها فإن لقاء الصبار قد تمّ مع والي جهة تازة الحسيمة تاونات، والوكيل العام لدى محكمة الاستئناف، ومسؤولين أمنيين، ورئيس الجهة، بالإضافة إلى رؤساء بعض الجماعات والمندوب الإقليمي لوزارة الصحة وعدد من هيئات المجتمع المدني، ومدير السجن المحلي، و "أحد المعتقلين على خلفية الأحداث" .. ودائما وفق ما ورد بالبلاغ .

كما تمّ التنصيص على أنّ أمين عام المجلس الوطني لحقوق الإنسان قد زار "ثانوية مولاي اسماعيل" التي عرفت تدخل عناصر القوات العمومية وسطها، إضافة لاطلاع الصِّبَار على الحالة الصحيّة لـ "مصابين من القوات العموميّة" بالمركز الاستشفائي الجهوي محمّد الخامس بالحسيمة

## المعتقلون الإسلاميون بالسجون المغربية يطالبون بمواصلة تفعيل اتفاق 25 مارس 2011 و يخوضون إضرابا عن الطعام

**أسيف /دنيا الوطن**

توصلت اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين ببيان موقع باسم المعتقلين الإسلاميين بالسجون المغربية بخصوص إضراب عن الطعام لمدة 24 ساعة يوم الثلاثاء 27 مارس 2012 و هذا نص البيان كما وردنا:

إننا نجدد - نحن المعتقلين الإسلاميين من داخل السجون المغربية- المطالبة بالإفراج عنا ، بالتزامن مع الوقفة المركزية التي تنظمها اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين أمام وزارة العدل و الحريات و المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

هذه الوقفة المباركة التي توافق ذكرى مرور سنة كاملة على اتفاق 25 مارس 2011 المبرم بسجن سلا 2 بين ممثلي المعتقلين و كل من الكاتب العام لوزارة العدل و الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان و المندوب العام لإدارة السجون و بحضور الرئيس و المدير التنفيذي لمنتهى الكرامة.

هذا الاتفاق الذي جاء بناء على قرار سياسي و في خضم تحولات الربيع العربي و نتيجة نضالات اللجنة المشتركة و حراك شباب 20 فبراير.

و قد كانت أهم بنود هذا الاتفاق ، إطلاق سراح الأبرياء و المظلومين ، مع رد الاعتبار لهم و الطي النهائي لهذا الملف.

و نحن إذ نحمد الله و نشكر كل من ساهم في الإفراج عن الدفعة الأولى من المعتقلين و كذلك الشيوخ الأفاضل بعد مخاض عسير ، فإننا نستهنج هذه الوثيرة البطيئة في الإفراج عن المظلومين خصوصا و أن نسبة كثيرة منهم شارفت على إنهاء المدد المحكوم بها عليهم

كما أننا نؤكد للرأي العام و كل المهتمين ، أن الأمور لم تراوح مكانها و أن التعذيب في سجون بن هاشم لازال قائما على قدم و ساق و المضايقات هي و خصوصا بسجني سلا 2 و توالال 2 تحت إشراف الإدارة و بعلمها و ما عاناه الطلبة بسجن بوركايز على يد مدير المؤسسة المدعو "عبد الله السعيدي" خلال امتحانات دورة مارس لهذه السنة خير دليل على عودة حليلة إلى عاداتها القديمة .

و نحن هنا نتساءل : متى ستفعل الحكومة الجديدة وعودها ؟ و لماذا تظل الدولة المغربية تشكل الاستثناء في تعاملها مع معتقلي "السلفية الجهادية" في الوقت الذي بادرت فيه العديد من الدول إلى معالجة ملفات مماثلة ؟ أمام هذا الجمود ، نؤكد أننا ماضون في نضالنا عبر كل الوسائل المشروعة و مؤكدين لدعاة الاستنصال و جيوب مقاومة حل هذا الملف ، أن زمن الاعتقال السياسي قد عفا عنه الزمن و بالمناسبة نعلن خوض إضراب عن الطعام لمدة 24 ساعة يومه الثلاثاء 27 مارس 2012 ، مجددين المطالبة بتفعيل اتفاق 25 مارس و التعجيل بالإفراج عنا . و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

## المعتقلون الإسلاميون بسجون المغرب في إضراب إنذاري عن الطعام

توصلت فاسبريس / faspress.net، عن طريق اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، ببيان موقع باسم “المعتقلين الإسلاميين بالسجون المغربية”، يعلنون فيه نيّتهم خوض إضراب عن الطعام لمدة 24 ساعة يوم الثلاثاء 27 مارس 2012 ، موازاة مع الوقفة الاحتجاجية التي ستنظمها اللجنة بالرباط. للمطالبة بإطلاق سراحهم وتفعيل اتفاق 25 مارس.

وجاء في بيان المعتقلين ، “إننا نجدد - نحن المعتقلين الإسلاميين من داخل السجون المغربية - المطالبة بالإفراج عنا ، بالتزامن مع الوقفة المركزية التي تنظمها اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين أمام وزارة العدل و الحريات و المجلس الوطني لحقوق الإنسان .. هذه الوقفة المباركة التي توافق ذكرى مرور سنة كاملة على اتفاق 25 مارس 2011 المبرم بسجن سلا 2 بين ممثلي المعتقلين و كل من الكاتب العام لوزارة العدل و الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان و المندوب العام لإدارة السجون و بحضور الرئيس و المدير التنفيذي لمندى الكرامة ..” . وهو الاتفاق، يضيف البيان، “ الذي جاء بناء على قرار سياسي و في خضم تحولات الربيع العربي و نتيجة نضالات اللجنة المشتركة و حراك شباب 20 فبراير . كانت أهم بنوده ، إطلاق سراح الأبرياء و المظلومين ، مع رد الاعتبار اليهم و الطي النهائي لهذا الملف “ .

وبعد شكر كل من ساهم في الإفراج عن الدفعة الأولى من المعتقلين الإسلاميين و عن شيوخ السلفية الثلاثة “بعد مخاض عسير” ، استهجن المعتقلون في بياناتهم ما قالوا أنها “وثيرة بطيئة في الإفراج عن المظلومين.. خصوصا وأن نسبة كثيرة منهم شارفت على إنهاء محكوميتها”. كما أكد المعتقلون على أن “الأمر لم تراوح مكانها وأن التعذيب في سجون بن هاشم لازال قائما على قدم و ساق و المضايقات هي هي ، خصوصا بسجني سلا 2 و تولال 2، تحت إشراف الإدارة و بعلمها . ولعل ما عاناه الطلبة بسجن بوركايز على يد مدير المؤسسة المدعو عبد الله السعيدي ، خلال امتحانات دورة مارس لهذه السنة ، خير دليل على عودة حليلة إلى عاداتها القديمة..” ، حسب نص البيان دائما .

و تساءل المعتقلون، عن سبب تأخر الحكومة الجديدة في الوفاء بوعودها لهم، وقالوا أنها تشكل “الاستثناء في تعاملها مع معتقلي السلفية الجهادية، في الوقت الذي بادرت فيه العديد من الدول إلى معالجة ملفات مماثلة ...” .

وختاما، أوضح المعتقلون ، أنهم “ماضون في نضالهم عبر كل الوسائل المشروعة “ ، مؤكداين لمن



أسموهم “دعاة الاستئصال و جيوب مقاومة حل هذا الملف“ ، أن “زمن الاعتقال السياسي قد عفا عنه الزمن“ وأنهم سيخوضن إضرابا عن الطعام لمدة 24 ساعة يومه الثلاثاء 27 مارس 2012 ، لتجديد المطالبة بتفعيل اتفاق 25 مارس والتعجيل بالإفراج عنهم .

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

## الصبار: هناك تجاوزات من الأمن والمحتجين بالريف

قال محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، في لقاء جمعه مساء الأحد بمدينة الحسيمة، مع مجموعة من الفاعلين الحقوقيين والمدنيين، أن اللجنة الجهوية لمجلسه قامت بتوثيق جل الأحداث الأخيرة التي عرفت منطقة الريف، مؤكدا على وجود مجموعة من التجاوزات التي قامت بها القوات العمومية، وكذا تجاوزات من طرف المحتجين، الذين عمدوا على حسب قوله إلى قطع الطريق الوطنية رقم 2 وكذا اقتحام الإدارات العمومية وتوقيف مصالح المواطنين. وأضاف الصبار أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان سيعمل بعد جمع جل الصور والفيديوهات وكذلك الشهادات الميدانية، إلى مراسلة المسؤولين لطلب توضيحات في الأمر.

وبخصوص استعمال الغازات المسيلة للدموع التي أكد بعض المتدخلين انتهاء صلاحيتها، قال الصبار أن المجلس بصدد إجراء دراسة حول الموضوع وهي التي ستكشف عن حقيقة خطورة الغازات المسيلة للدموع التي استخدمتها القوات العمومية أثناء التدخل في بني بو عياش وبوكيدران.

من جانبهم أجمع مجموعة من المتدخلين على وجود تجاوزات خطيرة قامت بها القوات العمومية أثناء تدخلها لتفريق المحتجين بكل من بلدي بني بو عياش وبوكيدران، مؤكدا على وجود اعتقالات عشوائية واقتحامات للمتاجر وإتلاف ممتلكات خاصة، بالإضافة إلى المس بالكيان الهوياتي للمنطقة من خلال توظيف مجموعة من المصطلحات من قبيل "الأوباش" و"أولاد السبليون"، وهو ما طالبوا بشأنه بضرورة فتح تحقيقي جدي لتقديم المتورطين للمحاكمة.